وكلامنا انما هو في شفاعته صلي الله عليه وسلم
يوم القيمة علي وجه فيه عموم لساير الموحدين
وتعبيرهم علي وجه التخفيف فقط كما مرنا منها
في اطفال المشركين الا ابعد بواو هذه الثلاثة
الاخيرة ذكرها بعضهم واصناف اليمان من مد
دفن بالمدينة رواه الترمذي وصححه وفي
الحديث ان اهل المدينة اول من يشفع لهم
النبي صلي الله عليه وسلم ثم اهل مكة ثم
اهل الطايف **فلا تمنع** اي لا تعتقد ايها السني
امتناع شفاعته صلي الله عليه وسلم في اهل
الكباير وغيرهم لا قبل دخولهم النار اذ دخلوها
ولا بعده خلافا للمعتزلة ومن وافقهم في عدم
امتناعها في الجملة واما حديث لا تنال شفاعتي
اهل الكباير من امتي فموضوع باتفاق النقلة
علي انه يمكن حمله بعد تسليم صحته علي من
ارتد منهم وفي الصحيح من حديث ابي هريرة
رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله من اسعد
الناس بشفاعتك يوم القيمة فقال لقد ظننت
يا ابا هريرة لا يسئلني عن هذا الحديث
احد اولي منك لما رايت من حرصك علي
الحديث اسعد الناس بشفاعتي يوم القيمة
من قال لا اله الا الله خالصا من قبل نفسه
قال ولما قرا النبي صلي الله عليه وسلم قوله
تعالي

تعالي في قصة ابرهيم عليه الصلاة والسلام
رب انهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعني
فانه مني وقوله تعالي في قصة عيسي عليه
الصلاة والسلام ان تعذبهم فانهم عبادك
الاية بكي صلي الله عليه وسلم فاوحي الله تعالي
اليه انا سنرضيك في امتك ولا نسوءك فيهم
انتهي **وغيره** اي ويجب ايضا ان يعتقد ان غير
النبي صلي الله عليه وسلم **من مرتضي**
بيان للغير اي وغيره صلي الله عليه وسلم
ممن ارتضاه الله تعالي للشفاعة ورضي
قوله ولهما من الطوايف **الاخيار** اي المكرمين
المختارين الذين اصطفاهم الله تعالى
لطاعته من ساير الانبيا والمرسلين والملايكة
المقربين والعلما العاملين والشهدا
المحتسبين **يشفع** كل واحد منهم علي
قدر جاهه ومقامه عند الله تعالي في
ارباب الكباير والجرايم بهذا الحكم يشفع
كما اي مماثل للحديث او لاجل الحديث الدال
علي ذلك الثابت بالنقل الصحيح حسب
ما **قد جا** وروي **في** عداد **الاخبار** والاحاديث
الدالة علي ذلك مما اجمع عليه اهل السنة
وعلما النقل وربما يدخل في قوله وغيره الله
سبحانه وتعالي لما في الحديث فاقول يا رب

Copyright © King Saud University